PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Radio & Television**
DATE:	**27-February -2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
RANKING:	**Tier/2**
TITLE :	
PAGE:	**72**
ARTICLE TYPE:	**Avastin Issue**
REPORTER:	**El Sayed Abdel Aal**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

جريمة وراء إزاحة أهم عقار لمرضى السكر

«الأفاستن».. المفترى عليه

الكارثة التى أدت لإصابة بعض المصريين بالعمى بسبب عقار الأفاستن فى أحد مستشفيات وجه بحرى يجب ألا تمر مرور الكرام وعقار الأفاستن الذي تم استخدامه عقار مخصص أصلا لعلاج سرطان القولون حيث يقوم هذا العقار بإيقاف نمو الأوعية الدموية وهنا يتم محاصرة الورم. لكن اتضح أن هذا العقار يستخدمه أطباء العيون حيث يتم حقن المرضى به لعلاج ارتشاحات العين حيث تظهر بعض الأوعية الدموية بسبب اعتلال فى الشبكية بسبب مرض السكر لذلك كنا حريصين على مخاطبة المسئولين عن الصحة فى مصر لمعرفة حقيقة هذا العقار وهل هو فعلا عقار مخصص لعلاج العيون أم أن هناك خطأ آخر أدى لإصابة هؤلاء المرضى بالعمى.

السيد عبد العال

فى البداية علينا أن نشير إلى أن وزير الصحة الدكتور أحمد عماد قال فى تصريح خاص عقب هذه الأزمة: إن موضوع الأفاستن وما سببه من عمى لبعض المرضى أمام النيابة حاليا وقال أيضا ربما هناك شيء غير طبيعى قد حدث لهؤلاء المرضى ولم يستبعد الخلل أو التقصير ونتيجة هذا التصريح تم استبعاد وكيل وزارة الصحة بالغربية محل الواقعة ومدير المستشفى الذى حدث به الواقعة وإيقاف طبيبين عن العمل قاما بإجراء مثل هذه العمليات لكن الدكتور خالد مجاهد المتحدث الرسمى لوزارة الصحة فجر مفاجأة بقوله إن عقار الأفاستن عقار مسجل بوزارة الصحة لكنه مسجل كمقار يستخدم لعلاج سرطان القولون من أجل إيقاف نمو الأوعية الدموية من أجل محاصرة الورم ومن هنا جاءت أهميته لعلاج ومحاصرة نمو الأوعية الدموية التى تحدث فى العين بسبب مرض السكر الذى يؤدى إلى اعتلال الشبكية.

ويضيف د.عماد: إن الأمر برمته خطأ بشرى وليس بسبب فاعلية عقار الأفاستن رغم أنه غير مسجل لعلاج الرمد أو العيون كما أن العقار يستخدم بنجاح فى أمريكا وأوروبا لكن ما حدث فى مصر أنه لا تتخذ الاحتياطات الكافية من أجل استخدامه.

التلوث

يقول د.عماد: آلية استخدام الأفاستن تعتمد على سرعة حقنه لأنه يتأثر كثيرا بالجو وبعوامل التلوث ويجب أن تكون الغرفة معقمة تعقيما جيدا وهذا ما حدث فى تصورى الشخصى حيث تلوثت المادة التى تم حقن المرضى بها ولذلك قامت الوزارة بإغلاق مقر الشركة الموردة للعقار تحسبا لوجود مخزون عندها أصابه التلوث أيضا.

تحذيرات أمريكية

يقى أن نشير إلى أن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية كانت قد حذرت مرارا منذ خمس سنوات من أن عقار الأفاستن له ظروف شديدة الخصوصية حال استخدامه فى غرف العمليات وقالت إن عدوه الأول هو التلوث كما أن العقار له نسبة تخفيف معينة عند وضعه فى سرنجات وأن عدم اتباع هذه الاحتياطات قد يصيب العين بنوع من البكتيريا تسمى «بكتيريا الكوارث العقدية» وهى بكتيريا تدمر العين ويصعب علاجها فيما بعد.

مافيا الإتجار بصحة الناس

تحدثنا إلى **الدكتور «أ.س.ع» وهو طبيب عيون شهير رفض ذكر اسمه خوفاً على نفسه قال:** الموضوع كله تجارى بحت وما حدث هو نوع من الحرب التجارية على الشركات إذ أن الأفاستن عقار رخيص وفعال فى علاج الأوعية الدموية وبغض النظر عن الاحتياطات اللازمة لاستخدامه لأنها تخضع للعنصر البشرى لكن الحقيقة أن هذا العقار تم تلويث سمعته لحساب شركة أخرى تنتج نفس النوع لكن بأسعار باهظة الأفاستن عقار تنتجه شركة أمريكية تسمى «جينتك» ثم قامت شركة سويسرية متعددة الجنسيات بشراء حق تصنيعه يسمى «الأسنتس» يؤدى نفس الفاعلية لعقار الأفاستن لكن العقار الأمريكى سعره ١٠٠ جنيه ولذلك كان سعره فى متناول الجميع بينما سعر العقار السويسرى ٤٠٠٠ جنيه ومن الطبيعى أن تحاول الشركة السويسرية قتل وتشويه العقار الأمريكى الرخيص لذلك قامت الشركة السويسرية بعمل أبحاث قدمتها فى مصر من أجل الحصول على موافقة تسويقه وبالفعل حصلت على هذا التصريح لكن بالسعر الجديد الباهظ وبذلك أزاحت الأفاستن من السوق وربما كانت الأمبولات التى تم استخدامها تم تلويثها من أجل هذا الغرض والغريب أن العقار السويسرى تم رفضه فى دول الاتحاد الأوروبى بسبب غلاء ثمنه ومنها دول غنية وظلت تستخدم العقار الأمريكى لكن فى مصر ستكون فاتورة علاج المريض الواحد بالعقار السويسرى ٣٦ ألف جنيه فى حين أنها كانت ١٨٠٠ بالعقار الأمريكى وبيساطة شديدة لو تم اعتماد العقار السويسرى ستصبح فاتورة علاج المرضى المصابين بالسكر وهم كثيرون والممرضون لأمراض عيون قادمة حوالى ٧ مليارات جنيه بدلا من ٣٠٠ مليون جنيه.

وهذا الفارق يغرى أن تعتمد العقار السويسرى بل يجبرنا أن ندفنه إلى غير رجعة وهو بيزنس عظيم أطالب بكشف من ساهم فيه.